دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي

إعداد

د/ حسن بن علي صديق كنسارة

أستاذ أصول التربية المساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية،

جامعة أم القرى

دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي

حسن بن علي صديق كنسارة
قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: Hak1405@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعلم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مكونة من ثلاثة مجالات، جاءت على (34) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (507) يعملون في مدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (320) مشرفاً تربوياً من إجمالي مستخدمي منصة مدرستي يمثلون ما نسبته (63%) من المجتمع الأصلي. وتوصل الباحث إلى أن الدراسة تتمتع بثبات ومصداقية عالية حيث بلغت معامل ألفا كرونباخ للدراسة ككل تجاوز 0.6 وهي قيمة ثبات عالية تؤكد ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن درجة أهمية تطبيق التعليم الرقمي جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي إجمالي على محور الأداة (3.82) وانحراف معياري إجمالي (0.678)؛كما أن هناك دور لمنصة مدرستي في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي ككل حيث أن مستوى الدالة لاستخدام منصة مدرستي قد جاء بدرجة تقترب من 1 الصحيح وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين واقع التعليم و استخدام منصة مدرستي، حيث كانت القيمة للارتباط (0.968) وهي قيمة ارتباط عالية، مما يُشير أن منصة مدرستي صممت بطريقة مناسبة لتقديم المحتوى التعليمي بطريقة تتلاءم مع المستويات التعليمية، وبما يحقق المحتوى التعليمي، وأنها توفر أدوات تسهل على المعلمين توصيل المعلومة بالقدر الكافي وبسهولة مناسبة للمستويات المعرفية للطلبة، وهذه الأهمية انعكست على واقع تطبيق المنصة والذي دفع إلى تحسين واقع التعليم الرقمي في ظل استخدامها وأصبح لها دوراً كبيراً في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التعليم الرقمي، الإصلاح التعليمي، منصة مدرستي.

The Role of Digital Education in Achieving Educational Reform from the Viewpoint of Educational Supervisors Who Use Madrasati Platform

Hassan Ali Seddik Kansara

Department of Fundamentals of Education, College of Education, Umm Al-Qura University.

Email: Hak1405@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the role of digital learning in achieving educational reform from the viewpoint of educational supervisors who use the Madrasati platform. The study consisted of (507) educational supervisors who used the Madrasati platform in the city of Makkah Al-Mukarramah. The study sample consisted of (320) educational supervisors out of the total users of the Madrasati platform, representing (63%) of the original community.The researcher concluded that the study has high validity and reliability, as the Cronbach alpha coefficient for the study as a whole exceeded 0.6, which is a high reliable value that confirms the stability of the tool and its validity for the purposes of the study on the instrument dimensions (3.82) and an overall standard deviation(0.678) . There is also a role for the Madrasati platform in developing the educational process and the educational system as a whole, as the level of function for using the Madrasati platform came close to the value (1) which indicates a strong correlation between the status-quo of education and the use of the Madrasati platform.The value of the correlation was (0.968). It is a highly correlation value, which indicates that the Madrasati platform is designed in an appropriate manner to provide educational content in a way that is compatible with educational levels, and in a manner that achieves educational content, and it provides tools that facilitate teachers to deliver information sufficiently and easily appropriate to the cognitive levels of students.This importance is reflected in the status-quo of the application of the platform,which prompted the improvement of the status-quo of digital education in light of its use, and it has played a major role in developing the educational process and the educational system.

Keywords: Digital Education, Educational Reform, My School Platform.

المقدمة:

شهد التعليم في العقدين الأخيرين من القرن الماضي تحولاً جذرياً بأساليب التدريس، وأنماط التعليم ومجالاته، وذلك استجابة لجملة من التحديات التي تمثلت في الانفجار العلمي والمعرفي والتطور المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أدى إلى بروز ظاهرة العولمة ونمو صراعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي ،من هنا فقد أصبح التعليم اليوم مطالباً أكثر من أي وقت مضى بالعمل على الاستثمار البشري بأقصى طاقة ممكنة والسعي إلى تحقيق اقصى استفادة من هذا التطور محاولا التطوير في كل مدخلاته وعملياته ومخرجاته، (الدوكري،2018).

ويعد موضوع التعلم الرقمي واحد من أبرز التحديات التي باتت تواجه المؤسسات التعليمية اليوم ويرجع ذلك الى الابتكارات العلمية والتقنية التي ميزت القرن الواحد والعشرين اذ أصبح من الصعب على الانسان التخلي عنها لما تتسم به من مزايا تيسر مصاعب الحياة وتحقق نتائج مذهلة في العلم والعمل وتضفي الراحة عليهما ولعل من أبرز هذه العلامات المميزة التطور الكبير الذي طال الحاسوب وبرامجه (حميد، 2014)حيث قدمت الحواسيب وتطبيقاتها خدمات يسرت أمور الحياة، ووفرت على الانسان الكثير من الجهد والوقت في تنفيذ المهام في حياته ككل، الامر الذي جعل مستوى اهتمام الأفراد والمجتمعات بالتكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية وهذا ما أفرز في المقابل ضرورة تطوير وتحديث مختلف البنيات التعليمية (التربوية، والمهنية) بشكل سريع تجاوز الحدود الزمنية والمكانية لهذه المجتمعات، فقد أصبح التعليم الرقمي واقعاً يفرض نظام تعليمي جديدي للتواصل يصعب علينا تجاهله؛ لأنه يسمح ويضمن إثراء وتنمية محيط تعلم المتعلمين في المضامين أو القدرة على تحصيل المعارف بذواتهم أو من خلال الآخرين بالتفاعل الدائم في محيط كل منهم (بوكريسة، 2013م).

حتى تغلغل العالم الرقمي في مجال التربية والمهارات بشكل متزايد، فقد أصبحت التكنولوجيا تستخدم تدريجيا لتوصيل التربية والمعرفة والمهارات بطرق جديدة ومبتكرة. (كليمان،2017).

ولم يقتصر الأمر على طرق التدريس فقط، بل تعداه ليتأثر به كل محاور العملية التعليمية من مدخلات وعمليات ومخرجات، ولمواجهة تلك التحديات فقد عملت أغلب دول العالم على الاستفادة من كافة التغيرات الرقمية في العملية التعليمية محاولة تحقيق أكبر فائدة منها مما أدى الى ظهور ما يسمى بالمدارس الذكية والأنظمة التعليمية الذكية، بل يمكن القول أن في أغلب دول العالم المتقدم لا تخلو مدرسة من أجهزة كمبيوتر محملة بتطبيقات إدارية أو تطبيقات تعليمية تستخدم في إدارة وتطوير النظام التعليمي بشكل عام.

وجدير بالذكر إن القيمة التي يضيفها التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي المتمثل في إتقان مهارات القراءة والكتابة والحسابات ومهارات البحث، والجانب التربوي المتمثل في تغيير السلوك واكتساب مهارات الحياة وتنمية الحافز للتعلم، فهو في مجمله ترجمة حقيقة وعملية لفلسفة التعليم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت أو مكان ولا بفئة من المتعلمين (القرني، 2021م).

ومن زاوية أخرى لم يكن الوطن العربي بمعزل عن هذه التطورات وتقدمها فقد تأثرت بالتطورات التكنولوجية الأمر الذي وضع صعوبات أمام الدول العربية في عملية استيعاب التقنية، حيث جاءت ردود الفعل لدمج التقنية في التعليم بأبعاد متباينة فالدول العربية التي تتميز باستقرار اقتصادي كدول الخليج مثلاً قد استطاعت أن تستوعب التقنية في العملية التعليمية والاستفادة منها في تطوير النظم التعليمية بشكل عام، والدول العربية التي تعاني من شح في أنظمتها الاقتصادية وضعف ميزانيات التعليم فها مازالت تعاني بشكل كبير من عملية استيعاب التقنية في المجال التعليمي.

أما على مستوى المملكة العربية والتي تتميز باستقرارها الاقتصادي واعتماد الميزانيات المناسبة لقطاع التعليم فقد عملت على استيعاب التقنية والتكنولوجيا بشكل كبير جدا فوفقالرؤية المملكة 2030، ظهر اتجاه إيجابي نحو إصلاح النظام التعليمي للاستعداد لمتطلبات اقتصاد ما بعد النفط من خلال تنفيذ استراتيجية تحول وطنية تركز على تطوير توظيف المعلمين وتدريبهم وكذلك تحسين البيئة التعليمية لتحفيز الإبداع،والابتكار وتطوير المناهج الدراسية وتحسين مهارات الطلاب وقيمهم وزيادة كفاءة التمويل من خلال التنمية، وزيادة مشاركة القطاع الخاص والتقليل من مستوى المركزية والاتجاه إلى اللامركزية والسير على خطى التطوير المهني للمعلمين والقادة وتطوير مؤشرات الأداء الرئيسية (التميمي، 2016).

ونتيجة لذلك، شهدت المملكة تحولًا رقميًا أصبح ضرورياً وهدفاً لتحقيق الإصلاح التربوي في عصر المعرفة، حيث اتجهت نحو رقمنة المناهج المدرسية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والاتصالات لدعم العملية التعليمية. الأمر الذي يستلزم ويقتضي إنشاء بيئة تعليمية تفاعلية مناسبة، يتم فيها تكييف التقنيات لإنشاء برامج وتطبيقات ومنصات رقمية كمنصة مدرستي تساهم في تحسين العملية التعليمية وتحسين المستويات التعليمية والمهارية للطلاب.

مشكلة الدراسة:

وفق آليات ومتطلبات النمو الجديدة، فإن قدرة المملكة العربية السعودية على الاستفادة من العصر والاستجابة له وبناء اقتصاد معرفي تعتمد على السرعة التي يمكن بها تحقيق الإصلاح التربوي لتلبية احتياجات القرن الجديد، باعتباره قائما على المعرفة. حيث يعتمد الاقتصاد في المقام الأول على استخدام الأفكار واستغلال التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدلا من القدرات المادية، ويحقق التعليم من خلال تطبيق التكنولوجيا تطوير المعرفة وتطبيقها بطرق جديدة للاستفادة من المخرجات التعليمية من أجل تحقيق وتعظيم الأثر المعرفي المستهدف بما يتماشى مع استراتيجية التنمية في المملكة العربية السعودية.

ولا شك أن التعليم الرقمي قد حقق قفزة نوعية إلى الأمام من حيث تحقيق نتائج تعليمية عالية الجودة وفعالة. ويرجع ذلك إلى الأهداف التي تطمح إلى تحقيقها والتي تشمل مستوى أعلى من المشاركة بين الطالب والمحتوى العلمي للمواد التعليمية، يعيد تقديم المحتوى العلمي بطريقة ممتعة وجذابة. كما أنه يحقق خاصية التفاعل الزمني بين المتعلم والمعلم من خلال

استخدام تكنولوجيا الاتصال، ويخلق بيئة تعليمية تتغلب على عقبات المتعلم من الزمان والمكان، وتنمي الدافع الذاتي للتعلم، وتتغلب على مشكلة نقص الكوادر التعليمية المطلوبة والمؤسسات التعليمية، ويفترض أن لدى المتعلم رغبة في التعلم. كما أنها تمكن المتعلم من وضع مناهج التعلم المفضلة لديه موضع التنفيذ، ويسمح بتعليم قاعدة عريضة من المتعلمين بكفاءة عالية ويسهل عملية الوصول إلى المعلومات بأقل وقت وجهد (دحماني، 2019).

ومع أزمة جائحة كورونا وما مر به العالم من انقطاع للحياة شبة كامل وتوقف العملية التعلميةمتأثرة بالتباعد الاجتماعي، والذي تأثرت به المملكة العربية السعودية كغيرها من دول العالم فقد فرض على القائمين على التعليم البحث عن حلول من أجل الحد من توقف العملية التعليمية وبما يضمن الحد من انتقال العدوى والالتزام بالإجراءات الوقائية، وقد تمكنت المملكة العربية السعودية بفضل الله تعالى ثم بفضل توفر القرار الإداري والبنية التحتية والشراكة الفاعلة بين المؤسسات الحكومية والمؤسسات المجتمعية ذات العلاقة من تحويل الدراسة عن بعد منذ الأسبوع الأول من تعليق الدراسة الحضورية، حيث وجدت وزارة التعليم بغيتها في التعليم عن بعد وذلك من خلال توظيف التقنية التوظيف الأمثل، حيث أطلقت منصة " مدرستي" كأحد الحلول لاستمرار العلمية التعليمية خلال فترة جائحة كورونا.

وقد أدت المنصة دور فعال في العملية التعليمية خصوصا في ظل ازمة جائحة كورونا وبحسب إحصاءات وزارة التعليم فانه بلغ عدد الزيارات لمنصة مدرستي حتى الأسبوع الحادي عشر من العام 1442هـ 292،000،000 وبلغ عدد الطلبة والطالبات المستخدمين للمنصةفي التعليم الحكومي4862118 وعدد 178062 في التعليم الأهلي وبلغ عدد المعلمين والمعلمات المستخدمين للمنصة 402468 في التعليم الحكومي وعدد 13585 في التعليم الأهلي وبلغ عدد قادة المدارس المستخدمين للمنصة في التعليم الحكومي 18105 و1417 في التعليم الأهلي، أماعلى مستوى العملية التعليمية والخدمات فقد قدمت منصة مدرستي بحسب إحصاءات وزارة التعليم عدد الواجبات المنشأة للطلاب والطالبات 11849926 وبلغ عدد الاختبارات المنشأة للطلاب والطالبات على المنصة 681844 وبلغ عدد الاستفسارات المرسلة لغرف المعلمين المستخدمين لمنصة مدرستي 8815066, وهي إحصائية تشير الى ان المنصة تؤدي دور لا يمكن تجاهله أو التقليل منه(وزارة التعليم,1442).

مما سبق تتضح أهمية التعليم الرقمي في جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، والذييدل على نجاح وملاءمة إنشاء التعليم الرقمي استجابة لعصر المعرفة.

وعليه تكمن مشكلة هذه الدراسة في البحث عن إجابة علمية على التساؤل الرئيس (مادور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي)؟

تساؤلات الدراسة

1- ما أهمية التعليم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لها؟

2- ما واقع التعليم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي؟

3- ما واقع العملية التعليمية في ظل استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي؟

4- ما دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على أهمية التعليم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربوييناالمستخدمين لها؟

2- تحديد واقع التعليم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي.

3- تحديد واقع العملية التعليمية في ظل استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي.

4- تحديد دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين على منصة مدرستي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية تطبيق التقنية في العملية التعليمية والذي يعد السبيل للاستفادة من الوسائل التقنية في تطوير العملية التعلمية سواء في مدخلات العملية التعلمية أم عملياتها أم مخرجاتها، وبشكل عام تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين:

الجانب الأول: الأهمية النظرية

- يمكن أن تساعد الدراسة الحالية في تحديد واقع التعليم الرقمي في منصة مدرستي، وكذلك تحديد مميزاته وعيوبه.
- قد توفر الدراسة الحالية الضوء على الحاجة إلى دمج التعليم الرقمي في جهود الإصلاح التربوي من أجل زيادة العائد التعليمي.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة العاملين على منصة مدرستي من تطوير استخدام المنصة في الإصلاح التعليمي.
- باستخدام منصة مدرستي كتجربة فريدة للتعليم الرقمي في عصر المعرفة، يريد الباحث إثراء إضافة علمية إلى المعرفة والمكتبات العربية من حيث إظهار الأثر المعرفي للتعليم الرقمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن تقنيات وأساليب تعزيز استخدام التعليم الرقمي ورواية القصص الرقمية في الفصول الدراسية من أجل تحقيق أهداف الإصلاح التربوي بطريقة أكثر كفاءة.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة في صياغة التوصيات ذات الصلة لتعزيز الإبداع والتفكير النقدي في التعليم الرقمي في عصر المعرفة.
- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تفعيل دور المعلم والمخطط والنظام التعليمي بشكل أكبر في عرض الاستراتيجيات والتقنيات والإجراءات لتعظيم الاستفادة من إمكانيات التعليم الرقمي في الإصلاح التربوي في عصر المعرفة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على تحديد دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين (مستخدمي منصة مدرستي)

ثانياً: الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021.

ثالثاً: الحدود المكانية:مكاتب الإشراف بإدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة.

رابعاً: الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المشرفين التربوينمستخدمي منصة مدرستي.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الرقمي:

هي من الوسائل التي تدعم عملية التعلم وتحولها من التلقين إلى الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، وتجمع بين كافة أشكال التعليم والتعلم الإلكترونية، حيث تستخدم أحدث الأساليب في مجالات التعليم باعتمادها على الحاسب الآلي، وهو أن التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في التواصل بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية بأكملها (عبد الرحمن، 2019).

ويعرفه (ألطف، 2019) بأنه" تقديم محتوى تعليمي رقمي عبر الوسائط المعتمدة على الأجهزة الذكية وتطبيقاتها وشبكاتها إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة".

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه:هو تحويل العملية التعليمية، بما في ذلك الإجراءات والأدوات والوسائل والجهات الفاعلة، من التقليدية إلى الإلكترونية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيف الوسائط المتعددة في عملية التعليم عن بعد، باستخدام منصة مدرستي كنموذج في المملكة العربية السعودية، للتعرف على الأثر المعرفي وعلاقته بتحقيق أهداف برنامج التعليم عن بعد.

الإصلاح التعليمي:

هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المستخدمة في مجال التعليم لمعالجة مدخلات محددة من حيث الكمية والنوعية، بهدف إنتاج مخرجات جديدة جيدة في مجال التعليم، باستخدام قدرات بعض الموارد المادية والمعنوية، مثل التشريعات والقواعد والقوانين التي تحكم العمل (عبد الحي،2014).

ويمكن تعريفه إجرائياً: يشير إلى الإجراءات والسياسات والاستراتيجيات التي تستخدم التعليم الرقمي وقدراته في تطوير وتحسين ورفع كفاءة وجودة العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية من أجل إنتاج مخرجات تعليمية تلبي احتياجات عصر المعرفة.

منصة مدرستي:

هي نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ظل انتشار جائحة كورونا لتسهيل التعليم على طلاب وطالبات الروضة والمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية (البوابة الالكترونية لوزارة التعليم، 2020).

ثانيا: الدراسات السابقة والإطار النظري:

الدراسات السابقة:

دراسة مامكغ (2021) بعنوان " **درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا**"، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسحي ، واستخدمت الاستبانة كإدة للدراسة وتكونت عينة الدراسة من 310 معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية الأساسية في العاصمة عمان\ لواء وادي السير خلال الفصل الدراسي الثاني 2020-2021م ، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:ان درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الرقمي في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة مرتفعة .

دراسة القيق والهدمي (2021)" **الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا"** والتي هدفت الى التعرف الى الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا وكذلك التعرف على الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد والأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2019|2020، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من 39 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقدتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس ، وكانت العينة 289

معلما ومعلمة، واظهرت النتائج ان درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس اثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة وان اكثر الأدوات التي استخدمها المعلمون كانت مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وتطبيق الوتس اب.

دراسة أبو عبادة (2020) بعنوان " **تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اوليا الأمور**" هدفت الدراسة الى تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اوليا الأمور بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،وكانت أداة الدراسة استبيان مكون من 47 فقرة موزعة في 6 محاور ، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من 310 ، من اوليا أمور التلاميذ (المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل ازمة كورونا كانت تجربة ناجحة

دراسة الرحيلي والعمري (2020)،بعنوان"**فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الالكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي**، وهدفت الدراسة الى قياس فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الالكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي، وقد استخدمت الباحتان المنهج الشبة تجريبي ذو التصميم القائم على المجموعة الواحدة ، واستخدمت الدراسة عدد من الأدوات مثل (الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة ومقياس جودة التصميم التعليمي ، وتكونت عينة الدراسة من 90 معلمة في برنامج التدريب الصيفي في جامعة طيبة للفصل الدراسي 1438-1439، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فاعلية لاستخدام بعض تطبيقا ت الدعم الالكتروني على تنمية التمكين المهاري لدى المعلمات.

دراسة الشريف (1441) بعنوان" **واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقميةفي التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة انموذجا)**" حيث هدف البحث الى قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة استبيان لقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم، وقد بلغ عدد افراد عينة البحث (120) من طلبة كلية التربية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج أهمها ان واقع الاتجاهات نحو تطبيق المنصات الرقمية جاء بدرجة عالية.

دراسة ألطف (2019) بعنوان " **أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية وتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم**"وكان هدف الدراسة القاء الضوء على تقنيات التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية في المقررات الجامعية والمتمثلة في مقرر الوسائل التعليمية، واستخدم الباحث المنهج الشبة التجريبي وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهما: ان استخدام الأجهزة الذكية في تدريس المقررات الجامعية يزيد من التحصيل الأكاديمي واتجاه المتعلمين الإيجابية نحو استخدام الأجهزة الذكية وتطبيقاتها في التعلم والتعليم.

مناقشة الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم استعراضه الباحث من دراسات سابقة فإنه سيقوم بمناقشتها على النحو التالي: -

أولا: من حيث الأهداف: اختلفت الدراسات السابقة في مجال الأهداف من دراسة الى أخرى وذلك بسبب طبيعة هذه الدراسة او تلك وبسبب الحدود الموضوعية للدراسة وبالطبع اختلفت الدراسات السابقة مع هذه الدراسة من حيث الأهداف حيث تهدف هذه الدراسة الى معرفة أهمية وواقع التعليم الالكتروني لمنصة مدرستي وعلاقتهما بالعملية التعليمية.

ثانيا: من حيث المنهج العلمي اتفقت الدراسة الحالية مع اغلب الدراسات السابقة من حيث المنهج العلمي المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي واختلفت مع دراسة كل من الرحيلي والعمري (2020) ودراسة ألطف (2019)والتي استخدمتا المنهج الشبة التجريبي.

ثالثا: من حيث البيئة المطبق عليها الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في كونها أجريت على معلمي ومعلمات واختلفت مع دراسة كل من الشريف والتي طبقت في بيئة جامعية ودراسة أبو عبادة التي أجريت على اوليا الأمور.

وإجمالاً يمكن القول إن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في كونها بحسب علم الباحث تناقش دور منصة مدرستي في العملية التعليمة وأهميتها وهو الهدف الذي تسعى الدراسة لتحقيقه.

الإطار النظري:

مما لا شك فيه أن العمل في التعليم يكتسب أهمية لا يمكن تجاهلها أو التقليل منها سوء في حياة المجتمع أو الدولة على حد السوء فمؤسسات التعليم هي اللبنة الأساسية لتأهيل الكادر البشري واكسابه المهارات اللازمة لإدارة الدولة مستقبلا، حيث انه تحول الهدف الأساسي للتعليم في القرن الحادي والعشرين إلى تنمية الإمكانات البشرية كوسيلة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وبالرغم من الدور الكبير الذي يحققه التعليم في تعليم افراد المجتمع وتأهيلهم للحياة فانه يتأثر بمجموعة من التحديات لعل أبرزها الإنتاج الرقمي ووسائل الاتصالات الحديثة فلم يعد الأمر يقتصر على تطبيقات الحاسوب التي كانت تنتشر بشكل قليل جدا في بداية القرن الواحد والعشرين بل تعدته الى تطبيقات الهواتف الذي وغيرها الأمر الذي أثر في تربية الافراد وتلقي أفكار خارج إطارالأسرة والمجتمع، ولعل الأزمات التي واجهت العالم وحالت دون وصول الطلبة إلى المدارس كجائحة كورونا زاد الوضع صعوبة،الأمر الذي فرض على القائمين على امر التعليم البحث عن وسائل يمكن الاستفادة منها في تطويع التقنية لخدمة العملية التعليمية وتدريب الكادر البشري.

حيث تنطق فلسفة ادخال التقنية بالتعليم على ان التعليم الرقمي معيارا مهمًا لتأهيل رأس المال البشري لأنه يعزز التعليم المتقدم. وينمي قدرة الأفراد على التعلم لبقية حياتهم، وتنمية الكفاءة الإنتاجية المستقبلية والقدرات البشرية ككل (Ștefănescu-Mihăilă, 2015).

وتعد المملكة العربية السعودية واحدة من دول العالم التي انطلقت نحو تكيف التقنية لخدمة العملية التعليمية خصوصا في ظل أزمة جائحة كورونا وتوقف العملية التعلمية حيث قدمت التقنية كحل مناسب لمعالجة إشكالية الانقطاع عن العلمية التعليمية واستمرارها.

حيث حرصت المملكة العربية السعودية على الاهتمام بالتعليم وتطوير أدواته واستراتيجياته، فقد أكدت رؤية المملكة 2030 على ضرورة تطوير العملية التعليمية والاهتمام بالتدريب والتطوير من أجل تحقيق نواتج التعليم المستهدفة في التعليم والتدريب والتطوير، بالإضافة إلى تعزيز الجهود والأدوات والخطط الاستراتيجية التعليمية لمواءمة مخرجات النظام التعليمي مع احتياجات السوق العمل في عصر المعرفة مع خلق فرص للتعليم الرقمي لاستخدامه في المجالات التي تفيد الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية بالتعاون مع جامعات عالمية مرموقة، والتركيز على ريادة الابتكار في التقنيات المتطورة وريادة الأعمال. (وثيقة رؤية المملكة 2030)

التعليم الرقمي وأهميته وأهدافه وأنماطه وتطبيقاته:

ظهر مصطلح "التعليم الرقمي أو الإلكتروني" لأول مرة وانتشر على نطاق واسع في عام 1999م، عندما تم استخدامه في مؤتمر بعنوان التعليم الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر (CBT- التدريب المعتمد على الكمبيوتر). "التعلم عبر الإنترنت" أو "التعليم الافتراضي"،حيث تم توضيح الأفكار الكامنة وراء التعلم الرقمي أو التعلم الإلكتروني، وقد تطور مفهوم عناصر التعليم الالكتروني تطورا كبيرا منذ ظهوره وحتى الان ويرجع التطور في المفهوم الى: تطور البيئات التعليمية مع زيادة استخدام شبكة الانترنت والاعتماد على التعليم الرقمي وتحديث بيئة المستودعات الرقمية وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر (الطف، 2019).

حيث يمكن تعريف التعليم الرقمي |الإلكتروني بأنه: "عملية التعلم والوصول إلى المعلومات من خلال استخدام تقنيات الوسائط المتعددة بعيدًا عن قيود الزمان والمكان، حيث يتم التواصل بين الطلاب والأساتذة من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، بما في ذلك الإنترنت أو التلفزيون التفاعلي. " (ألطف، 2019م)، ونتيجة لذلك، تتم العملية التعليمية وفقًا لما يفضله المتعلم من حيث الموقع والوقت والكمية والجودة، وفقًا للمعايير الدولية، لضمان فهم المتعلم للمناهج والبرامج التي يتعلم من خلالها، وأن المتعلم يتحمل جزءًا كبيرًا من مسؤولية التعلم.

ويجدر التفريق هنا بين مصطلح التعليم الرقمي والتعليم عن بعد حيث **يشير مصطلح التعليم عن بعد**إلى اتجاه التعليم البديل، والذي يتضمن مفاهيم التعلم الإلكتروني والتعليم الرقمي، ويختلف عن التعليم التقليدي أو الرسمي من حيث طبيعة المناهج ونمط الأساليب المستخدمة.

وعند التفريق بين التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: إن بيئة التعليم الرقمي قد تستخدم في حال كان الطالب في القاعة او غيرها مثلا يمكن استخدام بيئة التعلم الرقمي في حجرة الصف او المعامل او غيرها من أماكن التعليم كما انه يمكن استخدمها في حال كان الطالب عن بعد لكن التعليم عن بعدان يكون المتدرب بعيدا عن الفصول الدراسية أو قاعات المحاضرات، ولا يستلزم استخدام تقنيات الاتصال الحديثة لأن الطالب أو المتدرب يمكنه الحصول على مادة علمية أو تدريبية على شكل كتب أو مواد مطبوعة دون اللجوء إلى أجهزة الكمبيوتر أو الوسائط المتعددة.

ويعد التعلم الرقمي أحد أنواع التعليم التي تضم أدوات وأساليب وأنظمة ذات قالب تكنولوجي وتتم عملية التدريس من خلال إحدى هذه الأدوات أو أكثر بين أطراف العملية التعليمية المعلم والمتعلم، وتتم عملية التفاعل بشكل افتراضي عن بعد، ويمكن أن يكون في نفس الزمان وبشكل مباشر وبالتالي يحقق اتصالاً مباشراً وجهاً لوجه عبر البرامج والأنظمة التكنولوجية، أو قد يختلف الزمان وتمكن المتعلم تلقي التعلم في أي وقت شاء. (الحيلة، 2019م).

لذا تحاول النظم التربوية والتعليمية توفير البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات في المدارس والجامعات وربطها بشبكات الحواسيب والاتصال عن بعد ودمجها في التعليم بهدف إعداد المتعلمين لعالم موجه بالتقنية.

أهمية التعليم الرقمي:

تتضح أهمية التعلم الرقمي من خلال ما أشار إليه (القرني، 2021م)، فيما يلي:

1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب: إذ يسهم التعليم الرقمي في زيادة اتصال الطلبة فيما بينهم واتصالهم بالمؤسسة التعليمية مما يحفز الطلبة على المشاركة في المواضيع المطروحة.
2. المساهمة في وجهات نظر المختلفة للطلاب: وذلك من خلال المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار التي تتيح فرصة لتبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة.
3. الإحساس بالمساواة: وذلك أن وسائل الاتصال تتيح لكل طالب الإدلاء برأيه دون حرج خلافاً لقاعات الدرس التقليدية التي قد تحرمه من هذه الفرصة إما لسوء تنظيم المقاعد أو لضعف صوت الطالب نفسه أو الخجل.... ألخ.
4. سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الرقمي سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت، إذ يمكن أن يرسل استفساراته عبر البريد الإلكتروني، وهذه ميزة مفيدة وملاءمة للمعلم إذ أنها لا تتطلب منه أن يظل مقيداً في مكتبه، ويمكن للطالب أن يرسل استفساراً في أي وقت.
5. إمكانية تحوير طرائق التدريس: من الممكن أن تلقى المادة بالطريقة التي تناسب الطالب، فالطالب يمكن أن تناسبه الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة، وهنا يتاح للطالب الرقمي إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة.
6. ملائمة لمختلف أساليب التعلم: حيث أن التعليم الرقمي يتيح للمتعلم أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة، وهو من جهة أخرى يلائم الطلاب الذين لديهم صعوبة في التركيز؛ لأنها تكون مرئية ومنسقة بصورة سهلة وجيدة وعناصرها المهمة محددة.

7. توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع: وهذا تفيد الأشخاص المزاجيين الذين يرغبون التعليم في وقت معين، وكذلك الأشخاص الذين لديهم مسؤوليات وأعباء شخصية إذ تتيح لهم التعلم في الوقت الذي يناسب ظرفهم.
8. الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: فالطالب يمكنه الحصول على المعلومة التي يريدها في أي وقت يناسبه.
9. عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: لأن التقنية الحديثة وفرت طرق للاتصال دون الحاجة إلى التواجد في مكان وزمان معينين.

وعلى ضوء ذلك فإن التعلم الرقمي يجود الأداء في العمل وينجزه، ويخلق جواً جديداً من الإبداع والابتكار والتميز والمنافسة، ويعزز القدرة على التخطيط السليم، ويشجع الطلاب على الاستعداد للتعلم الإلكتروني.

أهداف توظيف التقنية في التعليم الرقمي والتعليم عن بعد:

تأتي أهداف التعليم الالكتروني لتكملة أهداف التعليم التقليدي وفتح افاق جديدة للمتعلم حيث يمكن إبراز أهم الأهداف لتوظيف التقنية في التعليم ما يأتي:-(دحماني، 2019):

1. زيادة مستوى التفاعل بين المتعلم والمحتوى العلمي للمواد التعليمية.
2. إعادة تقديم المعلومات المتقدمة بطريقة مثيرة للاهتمام وجذابة.
3. يتيح استخدام تقنية الاتصال اتصالاً زمنياً بين المتعلم والمعلم.
4. خلق بيئة تعليمية للمتعلم تتغلب على ضيق الزمان والمكان في مواجهة تحديات الحياة.
5. تنمي الدافعية الذاتية للتعلم وحل قضية النقص في الكوادر التعليمية الأساسية والمؤسسات التعليمية.
6. يتم تسليم جزء واحد من المحتوى التعليمي على شكل عرض صوتي أو فيديو أو عرض مكتوب، مما يتيح للمتعلم اختيار الطريقة التي يختارها في العرض وتوفير الوقت والجهد.
7. يوفر التدريس الفعال لعدد كبير من الطلاب ورفع مستوى التعليم بين أفراد المجتمع.
8. تشجيع استخدام مناهج البحث التربوي والعلمي ويسهل الحصول على المعلومات بأقل قدر من الوقت والجهد.

أنماط التعليم الرقمي:

تشير دراسة وهيبة (2019) الى نمطين من أنماط التعليم الرقمي هي:

- التعليم الرقمي المباشر الذي يشير إلى الأساليب والإجراءات التي تستخدم الإنترنت لنقل المواد العلمية في الوقت الفعلي أثناء التنفيذ الفعلي لنشاط تعليمي أو تدريبي، مثل طرق التصنيع التعليمية أو الصيانة أو الاختبارات الكيميائية.

- التعليم الرقمي غير المباشر والذي يُعرف بأنه التعليم المقدم من خلال استخدام الدورات التدريبية والفصول الدراسية المنتظمة التي تتضمن مواد تعليمية لاستيعاب الأسباب المختلفة التي تمنع الطالب من الحضور شخصيا.

وأشارت دراسة الشمراني (2019م)، إلى أنه يمكن تطبيق وتوظيف التقنيات والتكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم بعدة أشكال وصور مباشرة كاستخدام الأساليب والتقنيات التعليمية التي تعتمد على الإنترنت، أو صور غير مباشرة من خلال عقد الدورات والندوات التدريبية، والحصص المنظمة، ومن أهم هذه الصور والأشكال التي تساهم في تطوير العملية التعليمية ما يلي:

1. المحاضرات الإلكترونية.
2. الألعاب التعليمية.
3. التعليم المبرمج الإلكتروني.
4. التعلم التعاوني الإلكتروني.
5. العصف الذهني من خلال شبكة الإنترنت.
6. المحاكاة الإلكترونية.
7. التعلم المدمج.

تطبيقات التكنولوجيا في التعليم الرقمي:

يمكن تلخيص أهم تطبيقات التكنولوجيا في التعليم الرقمي بالآتي:

1. التعليم المتمحور حول الطالب: في هذا النهج، تعد صفات الطالب (القدرات والاحتياجات ومهارات البحث وقاعدة المعرفة) هي القوة الدافعة وراء العملية التعليمية. كما تحرص على توفير تعليم يتناسب مع قدرات الطلاب ويستوعب الفروق الفردية. وذلك من خلال دمج الأنشطة والتجريب والبحث، إضافة الى ان التعليم الذاتي أحد أبرز تطبيقات التعليم الرقمي ومن امثلة تطبيقات التعليم الرقمي في التعليم المتمحور حول الطالب المعامل الافتراضية التي تسمح للطلاب بنقل الأدوات افتراضيًا ومحاكاة النتائج، والكتب المدرسية الإلكترونية التي تسمح للطلاب بالتصفح وتدوين الملاحظات، وتجارب الفيديو التي يمكن عرضها عند الطلب.
2. التعليم المرتكز على المعرفة: التعليم الذي يهدف إلى بناء بيئة معرفية يمكن للطلاب التكيف فيها من خلال الاستفادة من المهارات التي يوفرها هذا النوع من التكنولوجيا، مثل التحقيق والتنظيم والحفظ والاسترجاع وإعادة تمثيل المعرفة.

3. تقنية الاتصال: هي محور التعليم، تعتمد طريقة التعليم الرقمي على مفهوم التزامن أو عدم التزامن، وتشمل أشكاله البريد الإلكتروني كوسيلة لتبادل المراسلات وطرح الأسئلة وإسناد الواجبات، ويمكن تسليم هذه الرسائل عبر الصوت أو الصوت أو الصورة، وأشكال أخرى تشمل إقامة المؤتمرات باستخدام الكمبيوتر، سواء كان جهازا رئيسيا، أو نظامًا متكاملًا للتعليم عن بعد، أو جهاز المستخدم نفسه.

4. التعليم على طريقة التقديم: ويستفيد من ميزات الوسائط المتعددة مثل (نص - صوت - صورة - فيديو) بالإضافة إلى طرق العرض والتواصل (عمر، 2019).

دور المعلم في تحقيق متطلبات تطبيق التعليم الرقمي:

يتمثل دور المعلم بالعملية التعليمية ببناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والتدريب على الممارسات القيادية والاستقصاء والإرشاد والتوجيه الأمر الذي يتطلب حداً معيناً من القدرات والمهارات والقيم الإيجابية، وفي التعليم الالكتروني تزداد أهمية المعلم ويعظم دوره حيث يصبح المعلم مودة ومشرف على تعلم الطلاب من خلق مواقف تعليمية وأساليب تعلم حديثة تجعل الطالب منتج للمعرفة قادرا على مواكبة المستجدات ولدية القدرة على تعلمه لتراكم خبراته مدى الحياة (وزارة التعليم،2020)

ويظهر دور المعلم بشكل أساسي كما لخصها (سهل، 2019م) فيما يلي:

1- **دور المعلم في تعليم مهارات التفكير:** مسؤولية المعلم الأساسية هي توصيل المفاهيم للطلاب. بل تطورت مهمة المعلم لتعليم التلاميذ كيفية التفكير، وبالتالي محاولة رفع أهمية الطالب وتحويله إلى باحث عن المعلومات، وكذلك تثقيفه لربط الأفكار، واكتساب الطلاقة الذهنية، وتحقيق الإنجازات.

2- **تحقيق التفاعل بين المفاهيم والمهارات:** يمكن للطالب التدرب على متابعة التفاعل بين المعرفة والمفاهيم والمهارات والتفكير والمهارات بمساعدة المعلم، باستخدام مهارات الملاحظة والتصنيف والقياس والتواصل والتنبؤ والاستنتاج وكذلك القدرات الأكاديمية مثل اختيار المراجع وأسلوب القراءة العلمية واكتساب المهارات الأولية.

3- **دور المعلم كمحفز ومعزز للطلبة:** من خلال دور المعلم في إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على التعلم في سياق إنشاء بيئة تعليمية معززة تقنيًا، فضلاً عن دعم سلوكيات الطلاب الصحية.

4- **دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية:** هذه الوظيفة غير قادرة على التفاعل مع التقنيات فقط. مطلوب معلم يتمتع بقوة الملاحظة والقدرة على تحديد المستوى وكشف الموهوبين، وكذلك القدرة على ضبط الأساليب والمواد مع قدرات الطلاب وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم.

5- إن دور المعلم في إحداث تحول كبير في أي فكرة سلبية يستلزم تفكيرا تصحيحيا ومتقدما يؤدي إلى تعديل السلوك ومواجهة الانحراف.

6- قدرة المعلم على إدارة الفصل والموارد بنجاح.

ومن أجل تطوير وتحسين دور المعلم في ظل تكنولوجيا المعلومات، يجب تطوير المهارات الأساسية في التقنية للمعلمين من أجل توفير الحد الأدنى لدمج التقنية بالتعليم، وذلك بهدف الانتقال من عملية التعليم إلى التعلم، ومن استيعاب المعلومات إلى معالجتها، ومن المعرفة إلى تكامل المعرفة. وبدلاً من الاعتماد فقط على الكلمة المكتوبة كمصدر للمعرفة، بحيث تستخدم العملية التعليمية العديد من مصادر التعلم وأوعية المعرفة، سواء المكتوبة أو المقروءة، والسمعية والبصرية، والتفاعلية المحوسبة المستقلة والمتصلة بالشبكة،وهذا يستلزم حوسبة بيئات التعلم وتزويدها بأجهزة الكمبيوتر وأجهزة الاتصال من كمبيوتر إلى كمبيوتر وأنظمة لوحة الإعلانات الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين بقراءة الرسائل حول مواضيع مختلفة ، وكذلك تعليم الطلاب كيفية استخدام البرامج التي تساعد في التدقيق اللغوي والترجمة ، البحث عن المعلومات وجدولة البيانات والتمثيل والنشر المكتبي.

كما أنه من الأهمية مراعاة مكانة المعلم في الدرس الإلكتروني، فهو المؤثر الأساسي في بناء بيئة التعلم لأنه جزء من نجاح العملية التعليمية التي تعتمد على مدى معرفة المعلم بجوانب المادة التي يدرسها، يجب أن يكون لدى المعلم فهم جيد لمجال تخصصه وأن يكون على علم بالتطورات العلمية التي تحدث في هذا المجال. (سهيبي، 2015).

محددات جودة التعليم الرقمي والتعليم عن بعد:

رغم الأهمية التي يقدمها التعليم الرقمي في إنجاح العملية التعليمية فان هناك مجموعة من المحددات يجب مراعاتها عند تطبيق التعليم الرقمي تلخصها (عزمي، 2019م) ومنها:

أولا: القوة الرقمية

حيث يستلزم استخدام التعليم الرقمي حدا أدنى من الدراسة والفهم والمعرفة بالقوة الرقمية، وكذلك كيفية تطبيقها والاستفادة منها، يرتبط هذا القيد بانتشار استخدام الأجهزة الذكية والقدرة على استخدامها والمشاركة مع الوسائط الرقمية بمعنى القبول السريع للاكتشافات العلمية الرقمية وتوظيفها بخبرة لتحسين المشاركة التعليمية.

ثانيا: لامركزية الخدمات الرقمية

بمعنى القدرة على الحصول على المواد التعليمية وجمعها وإنتاجها وتقديمها وتلقيها ومشاركتها في شكل رقمي إلكتروني في أي وقت، وبالتالي إزالة العملية التعليمية من قيود المكان والزمان. أصبح المستوى العالي، الذي كان يتطلب في السابق وقتًا وجهدًا، تحديًا لتصميم حلول ذكية تسمح للتلاميذ بالمشاركة في مستويات مختلفة من النشاط الرقمي اللامركزي.

ثالثا: القوة الحاسوبية

يشير إلى التقدم السريع في تكنولوجيا الكمبيوتر من خلال استخدام أكثر التقنيات تقدمًا من حيث سعة تخزين الكمبيوتر وقدرات البرامج في أنظمة التشغيل، وسرعة معالجة البيانات، وقدرات تفاعل المحتوى وتحليله. أدت التطورات الحاسوبية إلى نتائج لم يكن من الممكن تحقيقها سابقًا، مثل تطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز وأجهزة استشعار الهولوغرام.

التعليم الرقمي ومهارات عصر المعرفة:

لقد فرض التعليم عن بعد نفسه بلا شك نتيجة لجائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يستلزم درجة عالية من المرونة في التعامل مع المتعلمين، فضلًا عن وجود فريق دعم لهيئة التدريس من خلال أساليب التفكير الإبداعي التي تساعدهم في تحقيق عملية التعلم وتحقيق أهداف المقرر التعليمي، وكذلك القدرة على اكتساب الطلاب. يوفر التعليم العالي المهارات التي يحتاجون إليها، مع التأكيد على أهمية تسهيل الانتقال المرن إلى التعليم عبر الإنترنت من **خلال إتاحة العناصر التالية:**

1. المساعدة في إنشاء المحتوى الرقمي والموارد التعليمية من خلال توفير المهنيين.
2. التأكد من توافر المتخصصين في التدريب الفني والتعليمي لتزويد أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات والأدوات والمهارات اللازمة لإكمال عملية التعليم عن بعد.
3. تشكيل فريق الاستجابة للطوارئ لرصد المخاوف والسعي لإيجاد الحلول.
4. توعية الطلاب وتحديد فوائد التعليم عن بعد وإنشاء خطوط ساخنة لتقديم الدعم الفني والنفسي.
5. إجراء تقييمات واقعية مستمرة لتجربة التعليم عن بعد ووضع تصورات لتحسين نواتج ومخرجات التعلم (الهمامي وإبراهيم، 2020).

رؤية المملكة حول تعليم متميز لبناء مجتمع معرفي منافس عالميا:

تعتبر رؤية المملكة 2030من الرؤى المختصرة والتي تركز على أهمية تطوير مجتمع المعرفة، وهو الأساس لبناء مجتمع جديد يواكب التنمية الوطنية والتوجهات الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة حيث تنص في احد أهدافها على تدريب اكثر من 500 الف موظف عن بعد وتأهيلهم، كما أنأحدأهم برامج الرؤية الوطنية 2030 برنامج تنمية القدرات البشرية يهدف الى تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محليا وعالميا وتلبية احتياجات جميع شرائح المجتمع وذلك من خلال تطوير رحلة تنمية القدرات البشرية بداية من مرحلة الطفولة مروراً بالجامعات والكليات والمعاهد التقنية والمهنية حتى الوصول الى سوق العمل (رؤية المملكة 2030, 2021).

وفي ضوء ذلك تأتي رسالة المملكة العربية السعودية للإيفاء باحتياجات عصر المعرفة حيث أقرت الاستراتيجية مهمتها لضمان إتاحة الفرصة لجميع الناس للتعلم، وتحسين جودة مخرجاته، وتحسين فعالية البحث العلمي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وبناء شراكات مجتمعية، وتحسين المهارات وقدرات المعلمين.

واستجابة لهذه الرسالة، فإن توفير الفرصة للتعلم للجميع هو هدف أساسي وأساس لجميع خطط التنمية في جميع البلدان حول العالم، وهو حق أصيل من حقوق الإنسان ومتطلب لأي بلد للتقدم نحو العالمية، وكذلك كطلب تقدمت به جميع المنظمات الدولية. تنتقل الرسالة إلى الحاجة إلى تحسين جودة التعليم، وهنا تظهر فجوة الفعالية. من المستحيل أن تكون سعيدًا بالحد الأدنى من التعلم؛ بدلاً من ذلك، يجب أن تسعى جاهدة لتحقيق معايير الجودة وتحقيق أكبر عدد ممكن من الأهداف التعليمية والمعرفية والإنجاز والمهارية.

تؤكد الرسالة أيضا على قيمة البحث العلمي، والتي يتم التأكيد عليها في جميع أنحاء الرسالة. يحقق التعليم هدفه وهدفه من خلال البحث العلمي، ويترك للمستقل قاعدة معرفية توجه الأمة نحو مستقبل مزدهر. يعتبر تشجيع الإبداع والابتكار رسالة حاسمة للمنافسة العالمية، وتحقيق أهداف اقتصادية استراتيجية أعلى، وجذب الاستثمار. مثالي لرأس المال البشري ومواهبه وقدراته الإبداعية، مما يسمح بالقدرة على التفكير خارج الصندوق والقفز السريع إلى الأمام في العديد من مجالات التنمية والتقدم.

كما أشارت الرسالة إلى إقامة شراكات مجتمعية، حيث أثبت البحث الاجتماعي أنه لا يمكن تحقيق أي تنمية أو فعالية أو إنجاز حتى يتبنى المجتمع أهداف القيادة الاستراتيجية على أمل الوصول إلى أهداف التنمية الشاملة. البحث العلمي ودور الأسرة والمجتمع في تحقيق تكامل جهود المؤسسات التعليمية مع جهود المجتمع بما يحقق الأهداف ومتابعة وتقييم السلبيات ومد يد العون من خلال الثقة والإيمان بتلك الأهداف.

<u>دور التعليم الرقمي في الاصلاح التعليمي في عصر المعرفة:</u>

ارتبطت قيادة التغيير بالإصلاح التربوي في المملكة العربية السعودية وتجارب الإصلاح التربوي الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن الاتجاهات الإدارية العالمية الحديثة قد أثبتت أهمية قيادة التغيير كنمط قيادي ضروري للانتقال إلى مجتمع القرن الحادي والعشرين والاستجابة لتحدياته ومتطلباته وتقنياته من أجل الحفاظ على الحيوية والفاعلية والتطوير. القدرة على الابتكار وإثارة الرغبة في التحسين والتطوير والارتقاء والتوافق مع متغيرات وتقنيات الحياة، وعليه تعد عملية التغيير للنظام التربوي بمثابة الإصلاح الشامل للمجتمع، (الشلاقي، 2020).

<u>تجربة التعليم الرقمي منصة مدرستي نموذجا:</u>

مع انتشار جائحة فيروس كورونا عالميا والتي فرضت على جميع دول العالم إعلان حالة التباعد الاجتماعي كانت المملكة العربية السعودية واحدة من دول العالم التي تأثرت بهذه الجائحة وأعلنت التباعد الاجتماعي ومن ضمنها تعطيل الدراسة في المدارس والكليات والجامعات والمعاهد ابتدأ من 9 مارس 2020م والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد لجميع المراحل التعليمية، وهو الأمر الذي فرض على الحكومة تفعيل أدوات التعليم عن بعد من أجل ضمان استمرار العملية التعليمية في ظل الجائحة.

وأصبحت المملكة محط أنظار العالم في تجربتها الثرية لإدارة الملف التعليمي خلال جائحة كورونا بتطبيق التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، حيث أطلقت منصة (مدرستي) للتعليم الافتراضي بأحدث المعايير العالمية، والتي بلغ عدد زياراتها أكثر من مليار زيارة، وربط بوابة عين مع بوابة التعليم الوطنيّة، وإطلاق الروضة الافتراضيّة والتي بلغ عدد المستفيدين منها (300, 294) مستفيداً، وتوفير 23 قناة تعليميّة فضائية "عين" (وزارة التعليم، 1422هـ).

حيث تعد منصة مدرستي أشهر منصة تم تصميمها للتعليم عن بعد تحقق أبعادوأهداف العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وقد أدت المنصة دور فعال في العملية التعليمية خصوصا في ظل أزمة كورونا حيث وبحسب إحصاءات وزارة التعليم فانه بلغ عدد الزيارات لمنصة مدرستي حتى الأسبوع الحادي عشر من العام 1442هـ 292،000،000 وبلغ عدد الطلبة والطالبات المستخدمين للمنصةفي التعليم الحكومي4862118 وعدد 178062 في التعليم الأهلي وبلغ عدد المعلمين والمعلمات المستخدمين للمنصة 402468 في التعليم الحكومي وعدد 13585 في التعليم الأهلي وبلغ عدد قادة المدارس المستخدمين للمنصة في التعليم الحكومي 18105 و1417 في التعليم الأهلي، وهي إحصائية تشير الى ان المنصة تؤدي دور لا يمكن تجاهله او التقليل منه.

أما على مستوى العملية التعليمية والخدمات فقد قدمت منصة مدرستي بحسب إحصاءات وزارة التعليم عدد الواجبات المنشأة للطلاب والطالبات 11849926 وبلغ عدد الاختبارات المنشأة للطلاب والطالبات على المنصة 681844 وبلغ عدد الاستفسارات المرسلة لغرف المعلمين المستخدمين لمنصة مدرستي 8815066.

من خلال ما تم استعراضه من إحصاءات لمستخدمي منصة مدرستي يمكن إبراز النجاحات التي حققتها المنصة في العملية التعليمية بالاتي:

1. اسهمت المنصة في استمرار العملية التعليمية خصوصا وقت الانقطاع في ظل أزمةجائحة كورونا فقد كانت المنصة هي السبيل ونقطة الوصل بين المدرسين والطلاب والمستفيدين من العملية التعليمة بالمملكة.
2. أسهمت المنصة في ربط الطلاب بالعملية التعليمية وتخفيف ضغط الانقطاع عن العملية التعليمية.
3. تخفيف الضغط النفسي عن الطلبة والمستفيدين من العملية التعليمية في ظل العزل الاجتماعي الذي سببته أزمة كورونا.
4. أثرت الحقل التعليمي بأساليب الكترونية ما كانت لتتحقق في غياب تطبيق المنصة.
5. من خلال استخدام المنصة فقد تم إضافة معلومات وخبرات تعليمية للطلاب والمعلمين في طريقة التعلم الالكتروني.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: نظراً لطبيعة اهداف الدراسة ومتغيراتها فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يختص بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها، بالإضافة إلى تحليلها بشكل كافٍ ودقيق ومتعمق.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (507) يعملون في مكاتب الإشراف بالإدارة العامة لتعليم منطقة مكة المكرمة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (320) مشرفا تربويا من إجمالي مستخدمي منصة مدرستي يمثلون ما نسبته (63%) من المجتمع الأصلي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية توزعت بين عدد (220) ذكر يمثلون نسبة (68.7%) من عينة البحث وعدد (100) اناث (31.3%) حيث يوضح الجدول (1) العدد على مستوى الجنس:

جدول (1) يبين خصائص عينة البحث وفقاً لنوع الجنس.

الجنس			
		التكرار	النسبة
صالحة	ذكر	220	68.7
	أنثى	100	31.3
	الاجمالي	320	100.0

حيث كانت خصائص العينة على مستوى الخبرة على النحو التالي: -

جدول (2) خصائص العينة على مستوى الخبرة.

سنوات الخبرة			
		العدد	النسبة
صالحة	من 1 إلى3 سنوات	130	40.6
	من 4 إلى 6 سنوات	120	37.5
	أكثر من 6 سنوات	70	21.9
	الاجمالي	320	100.0

أداه الدراسة وخطوات اعدادها:

لتحقيق اهداف الدراسة الحالية المتمثلة بالتعرف على دراسة دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستيحيث تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومن خلالها قام الباحث بتصميم استبانة بصورتها الأولية تضمنت (36) فقرة .

وقد استخدم الباحث فيها مقياس ليكرت الخماسي (Liekert-5) ، المتدرج من 1-5 والموضح بالجدول (3) التالي:

الاستجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الأداة:

إن الأداة تكون صادقة إذا كانت تقيس ما صممت لقياسه، ولقياس صدق الأداء فقد قام الباحث بتحكيم الأداة لدى عشرة من المحكمين المتخصصين،وذلك بقصد الاستفادة من مخزونهم المعرفي وخبراتهم المتراكمة في مجال الإدارة التربوية وأبحاثها ودراساتها، وفي ضوء وفي ضوء آراء الأساتذة الخبراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات للتناسب وطبيعة المقياس المستخدم،حيثُ تكونت الأداة بصورتها النهائيةمن(34) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات.

ثبات الأداة:

يقصد بثبات الأداة دقة المقياس، من حيث كونه يُعطي نفس النتائج إذا ما تكرر استخدامه، وقد تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (الفا)(Cronbach، s Alfa Coefficient) للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (30) والجدول (4) يبين قيم ألفا كرونباخ Cronbach، s Alfa والذي يبين انمعامل ألفا كرونباخ تجاوز 0.6 وهي قيمة ثبات عالية تؤكد ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض الدراسة.

جدول (4) يوضح قيم الفا كرونباخ

إحصائيات الثبات		
عدد البنود	ألفا كرونباخ للبنود الأساسية	معامل ألفا كرونباخ
36	.865	.870

إجراءات الدراسة: التزاماً بحدود الدراسة، وللإجابة عن أسئلتها، اتبع الباحث الخطوات التالية:

1. تم الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال سواء كانت عربية أو أجنبية.

2. تم تحديد وإعداد أداة الدراسة وتجهيزها وهي الاستبانة.
3. تم عرض أداة الدراسة على المشرف للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة ومن ثم القيام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل العبارات في ضوء مقترحاته .
4. تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها 30 مفردة من المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي في المملكة العربية السعودية وذلك بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة الحالية.
5. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي في مدينة مكة المكرمة.
6. قام الباحث بتوزيع الاستبانة الكترونية على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2021 م عن طريق التوزيع الإلكتروني من خلال إرسال الرابط الخاص بالاستبيان وذلك لضمان دقة الإجابات.
7. تم رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1.معامل ألفا كرونباخ لتحديد ثبات أداة الدراسة

2.التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث.

3.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لأبعاد الاستبيان بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

4.بلغ عدد الاستجابات الصالحة عدد 320 استجابة

التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة:

بعد أن قام الباحث بتطبيق أداة بحثه، وإخضاعها للتحليل الإحصائي من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وتكميم استجابات عينة البحث، قام الباحث بعرض النتائج وتفسيرها، سعياً منه الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية من خلال معرفة الإجابة على السؤال الرئيس ومفاده:ما دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي (منصة مدرستي)؟ حيث أعتمد الباحث الحدود الحقيقية لبدائل المقياس كما في الجدول (5) الآتي:

جدول(5):

يوضح الحدود الحقيقية لبدائل المقياس

الدلالة اللفظية		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
درجة البديل		5	4	3	2	1
حدود البديل	من	4.20	3.40	2.60	1.80	1
	إلى	5	4.19	3.39	2.59	1.79

ويمكن استعراض الإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو التالي: -

أولا فيما يتعلق بالإجابة على السؤالالأول:**ما أهمية التعليم الرقمي في منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لها؟**

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول (6)، الذي يوضح درجة الأهمية لتطبيق منصة مدرستي في التعليم.

جدول (6)

يوضح درجة أهمية تطبيق منصة مدرستي في التعليم

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	التعليم الرقمي يخلق بيئة جيدة للتعلم	3.91	0.818	2	كبيرة
2	من أهم مؤثرات التعليم الرقمي في تحقيق الأثر المعرفي استقبال التغذية الراجعة للمعارف	4.22	0.751	3	كبيرة جدا
3	يساعد التعليم الرقمي على تطوير وتنقيح المعارف بشكل مستمر	4.28	0.523	2	كبيرة جدا
4	يحقق التعليم الرقمي سرعة التعرض للمعلومة والإلمام بتفاصيلها	4.09	0.856	3	كبيرة
5	يساعد التعليم الرقمي على رفع الأثر المعرفي للمواد التعليمية وفقا لمهارة استخدام الحاسوب لدى الطالب	4.50	0.622	2	كبيرة جدا
6	يحقق التعليم الرقمي الإثارة والتشويق والتحفيز للطالب للتعلم	4.22	0.751	3	كبيرة جدا
7	يساعد التعليم الرقمي على تطوير الأساليب	4.50	0.622	2	كبيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
	التدريسية وبالتالي رفع الأثر المعرفي للطالب				جدا
8	هناك مخاطر للتعليم الرقمي مرتبطة بتشتت انتباه الطالب وبالتالي عدم تحقيق الأثر المعرفي المطلوب	2.03	0.681	3	منخفضة
9	هناك مخاوف تتعلق بالأثر المعرفي للتعليم الرقمي متمثلة في هدر وقت المتعلم في التنقل والتصفح وتراجع المهارات الإدراكية	1.94	0.669	3	منخفضة
10	يتناسب التعليم الرقمي مع خصائص النمو المعرفي للطلاب مع مراعاة الفروق الفردية لتحقيق الأثر المعرفي	4.56	0.504	1	كبيرة جدا
	المتوسط الكلي للمحور	3.82	0.678	2.4	كبيرة

يتبين من خلال الجدول أعلاه ان أهمية استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين للمنصة جاء بدرجة كبيرة بمتوسط اجمالي (3.82) وانحراف معياري اجمالي (0.678) وهو ما يقع ضمن المدى كبيرة المحدد ب (3.40-4.19) وهذا يعني ان افراد العينة متفقين على ان درجة أهمية تطبيق منصة مدرستي يأتي بدرجة كبيرة ويعزو الباحث ذلك الى الأهمية المعرفية التي قدمتها منصة مدرستي خلال ازمة كورونا من حيث تسهيل عملية التواصل بين المعلمين والمستفيدين من الخدمات التعليمية إضافة الى الدور الذي حققته في ربط الطالب بالعملية التعليمية والتقليل من الانقطاع عنها.

حيث تباينت إجابة العينة حول الأهمية في ثلاث فئات على النحو التالي:-

الفئة الأولى : الفقرات التي حصلت على درجة أهمية كبيرة جدا وهي الفقرات (2 ، 3، 5، 6، 7، 10) والتي جاءت بمتوسطات عالية (4.22، 4.28، 4.50، 4.22 ، 4.50 ،4.56) على التوالي وانحرافات معيارية(0.751، 0.523، 0.504، 0.622، 0.751، 0.622) على التوالي وهو ما يقع ضمن المدى كبيرة جدا والمحدد ب(4.20-5)، وكانت ترتيب الفقرات من حيث الأهمية (10-7-5-3-2-6) بأعلى أهمية ل "**يتناسب التعليم الرقمي مع خصائص النمو المعرفي للطلاب مع مراعاة الفروق الفردية لتحقيق الأثر المعرفي**" و اقل قيمة عند الفقرة"**يحقق التعليم الرقمي الإثارة والتشويق والتحفيز للطالب للتعلم**". ويعزو الباحث ذلك الى الخدمات التي حققتها منصة مدرستي والتسهيلات في تقديم العملية التعليمية خصوصا مع الوضع في ظل ازمة كورونا وما لحق بها من إشكالات وتوقف التعليم إضافة الى ان منصة مدرستي قد قدمت وسيلة اتصال مهمة خلال الازمة.

الفئة الثانية: وهي الفقرات التي جاءت بدرجة أهمية اقل من السابقة بمتوسطات تقع ضمن المدى كبيرة وهي الفقرات (1- 4) والتي حصلت على المتوسطات

(3.91، 4.09) على التوالي وبانحرافات معيارية (0.818، 0.856) على التوالي وبترتيب للأهمية الفقرة 4- 1، ويعزي الباحث النقص في الدرجة الكلية في هذه الفئة الى ان رغم ما تقدمة المنصة في إطار تطوير العملية التعليمة فإنها ما زالت لم توفر البيئة المناسبة للتعليم من حيث التفاعل والبيئة الاجتماعية التي يحصل عليها المتعلمين وهذا قد أثر على أهمية تطبيق منصة مدرستي.

الفئة الثالثة: وهي الفقرات التي حصلت على درجة أهمية منخفضة وهي الفقرات (8-9) حيث جاءت بمتوسطات (1.94،2.03) على التوالي وانحرافات معيارية (0.669،0.681) على التوالي وهو ما يقع ضمن المدى منخفضة والمحدد ب(1.80، 2.59) وكانت ترتيب الفقرات (8-9) بأعلى نسبة للفقرة 9 والتي تنص على **"هناك مخاوف تتعلق بالأثر المعرفي للتعليم الرقمي متمثلة في هدروقت المتعلم في التنقل والتصفح وتراجع المهارات الإدراكية"** واقل قيمة على مستوى الفئة نفسها عند الفقرة 8 والتي تنص على " **هناك مخاطر للتعليم الرقمي مرتبطة بتشتت انتباه الطالب وبالتالي عدم تحقيق الاثر المعرفي المطلوب**" حيث تذهب العينة الى ان هناك أهمية كبرى للمنصة وهي أيضا امنه ولا تحتوي على مخاطر او إضاعة للوقت في التنقل بين الصفحات، ويعزو الباحث ذلك الى ان منصة مدرستي قد صممت بطريقة إبداعية تقلل من مخاطر التعليم الرقمي وتسهل على المدرسين والمتعلمين التنقل بين الصفحات بيسر وسهولة وهو ما يظهر عند استخدام المنصة حيث وجد الباحث انها فعلا تخدم الغرض منها وتوفر التنقل بين الصفحات بيسر وسهولة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية وتتفق مع الواقع فانطلاق منصة مدرستي كان له أهمية كبيرة في مواجهة صعوبات التعليم التي واجهتها العملية التعليمية في ظل ازمة كورونا.

ثانيا: الإجابة على السؤول الثاني والذي ينص على "ما واقع التعليم الرقمي فيمنصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين مستخدمي منصة مدرستي؟،وللإجابة عن السؤال استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول (7)

جدول (7)

واقع التعليم الرقمي في منصة مدرستي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تتميز منصة مدرستي في تحقيق الأثر التعليمي بفضل تصميمها المحاكي للواقع المدرسي والتعليمي للطلاب	4	0.916	3	كبيرة
2	تساعد المصادر التعليمية التي توفرها منصة مدرستي في مراعاة الفروق الفردية وتحقيق الأثر المعرفي للطلاب	3.84	0.808	3	كبيرة
3	تسمح منصة مدرستي باستمرار التفاعل بين الطلاب والمعلم من خلال التعامل والنقاش	3.84	0.954	3	كبيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
	المفتوح وبالتالي تعزيز الأثر المعرفي				
4	يسهل تحقيق الأثر المعرفي من خلال تعامل الطلاب مع منصة مدرستي بفضل التأقلم السريع مع المنصة	3.91	0.963	3	كبيرة
5	تعزز منصة مدرستي من الأثر التعليمي بفضل الحرص على انتظام الحضور ومراعاة النظام الدراسي	3.66	1.066	3	كبيرة
6	تتميز منصة مدرستي بما تقدمه من أدوات إثرائية للطلاب وبالتالي تعزيز الأثر المعرفي.	3.47	1.218	4	كبيرة
7	تتميز منصة مدرستي بما تقدمه من أدوات مساعدة للطالب وولي الامر والمعلم والمشرف التربوي وبالتالي تحقيق الأثر المعرفي المطلوب	3.69	0.821	3	كبيرة
8	يساعد الواقع المعزز في منصة مدرستي على تعميق الأثر المعرفي للمواد التعليمية مثل الفيزياء	3.91	1.027	3	كبيرة
9	تساعد اختبارات عين في منصة مدرستي على تعزيز الأثر المعرفي للتعلم.	3.88	0.942	3	كبيرة
10	تساعد أنشطة العب واتعلم على تحقيق الأثر المعرفي بشرح المفاهيم من خلال دمج اللعب وبالتالي تعزيز التعلم	3.88	1.008	3	كبيرة
11	تميز منصة مدرستي بالمحفظة الإلكترونية وبالتالي تحميل المادة العلمية بسهولة ويسر.	3.78	1.070	4	كبيرة
12	من خلال تفعيل ميزة مجتمع مدرستي يتم تحقيق التفاعل السريع بين الطلاب وتعزيز الأثر المعرفي من خلال التعليم التعاوني.	3.81	1.030	3	كبيرة
13	تمنح منصة مدرستيالمعلم من خلال دليل المعلم الادوات والأساليب والاستراتيجيات التي تعمق الأثر المعرفي للتعليم الرقمي.	3.91	0.995	3	كبيرة
14	تتمتع منصة مدرستي بالمرونة لتحقيق تكيف الطالب مع عملية التعلم الإلكترونية	3.81	1.030	3	كبيرة
	المتوسط الكلي للمحور	3.81	0.989	3.14	كبيرة

يتبين من الجدول أعلاه ان متوسط الإجابة الكلي للمحور جاء بدرجة كبيرة وهو ما يشير إلى ان واقع تطبيق منصة مدرستي من قبل المشرفين التربويينجاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.81) و انحراف معياري 0.989 وهو ما يقع ضمن المدى كبيرة

والمحددة ب (3.40-4.19) حيث كانت الإجابة على مستوى الفقرات أيضا بدرجة كبيرة وهو ما يقع ضمن الفئة نفسها وكان اعلى متوسط عند الفقرة "تتميز منصة مدرستي في تحقيق الأثر التعليمي بفضل تصميمها المحاكي للواقع المدرسي والتعليمي للطلاب" بمتوسط حسابي(4) وانحراف معياري (0.916) وكانت اقل قيمة متوسط عند الفقرة السادسة والتي تنص على " تتميز منصة مدرستي بما تقدمه من أدوات إثرائية للطلاب وبالتالي تعزيز الأثر المعرفي."بمتوسط حسابي (3.47) و انحراف معياري (1.218) وهو ما يقع ضمن المدى نفسه بدرجة كبيرة، ويعزوا الباحث ذلك إلى:-

1. إن منصة مدرستي صممت بطريقة مناسبة لتقديم المحتوى التعليمي بطريقة تتلاءم مع المستويات التعليمية وبما يحقق المحتوى التعليمي.
2. إن منصة مدرستي توفر أدوات تسهل على المعلمين توصيل المعلومة بالقدر الكافي وبسهولة مناسبة للمستويات المعرفية للطلبة.
3. إن سهولة استخدام منصة مدرستي قد انعكس على واقع تطبيقها والذي جاء بدرجة كبيرة.

ويرى الباحث أن هذه النتائج منطقية وتتفق مع الواقع فمن خلال ما قدمته منصة مدرستي خصوصا وقت ازمة كورونا من تسهيل للعملية التعليمية والتي مثلت نقطة اتصال بين المعلمين والطلبة بطريقة سهلة وميسره.

ثالثا: ما يتعلق بالإجابة على السؤال الثالث والمتمثل بـ "ما واقع العملية التعليمية في ظل استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الاستبيان المتعلق بواقع العملية التعليمية في ظل استخدام منصة مدرستي حيث يوضح الجدول (8) هذه النتيجة:

جدول (8)

يوضح واقع العملية التعلمية في ظل استخدام منصة مدرستي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	يساعد التعليم الرقمي على اكساب الطلاب مهارة التعلم الذاتي والتي هي أساس خريج طالب عصر المعرفة	3.69	0.738	3	كبيرة
2	من خلال تعامل الطلاب الوثيق مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال يكون على دراية أحد أهم أدوات عصر المعرفة.	3.78	1.209	4	كبيرة
3	يتحول الطالب في التعليم الرقمي إلى مسأهم في خلق التراكم المعرفي المطلوب لعصر	3.88	0.758	3	كبيرة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
	المعرفة				
4	يعزز التعلم الرقمي من مهارات الابتكار والإبداع للطلاب وهما شرط لخريج عصر المعرفة	3.63	1.081	4	كبيرة
5	من خلال أدوات المعلم والمشرف والقائد في التعلم الرقمي يستطيع الجميع التعاون لتحقيق هدف الإصلاح التعليمي	3.97	0.741	3	كبيرة
6	يفرض التعلم الرقمي على المعلم توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة ثبتت فاعليتها وبالتالي تحقيق أهداف الإصلاح التعليمي	4.13	0.823	3	كبيرة
7	من خلال التعليم الرقمي يحقق المعلم هدف الإصلاح التعليمي من خلال التفاعل والتغذية الراجعة للمتعلم	3.78	0.822	3	كبيرة
8	يمنح التعليم الرقمي حرية التعلم لكافة الطلاب في المكان والزمان المناسب للطالب وبالتالي تحقيق أهداف الإصلاح التعليمي	3.97	0.676	3	كبيرة
9	من خلال البرامج الإثرائية وتعدد مصادر التعلم للتعليم الرقمي يتم تحقيق الإصلاح التعليمي	3.94	0.835	3	كبيرة
10	يشترط الإصلاح التعليمي تكيف المعلم والطالب مع متطلبات عصر المعرفة وهذا ما يساعد على تحقيقه التعليم الرقمي	3.91	0.926	3	كبيرة
	المتوسط الكلي للمحور	3.87	0.860	3.2	كبيرة

يتبين من الجدول أعلاه ان متوسط الإجابة الكلي للمحور جاء بدرجة كبيرة وهو ما يشير إلى ان واقع التعليم في ظل استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي اجمالي للمحور (3.87) و انحراف معياري **0.860** وهو ما يقع ضمن المدى كبيرة والمحددة ب (3.40-4.19) حيث كانت الإجابة على مستوى الفقرات أيضا بدرجة كبيرة وهو ما يقع ضمن الفئة نفسها وكان اعلى متوسط عند الفقرة " **يفرض التعلم الرقمي على المعلم توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة ثبتت فاعليتها وبالتالي تحقيق أهداف الإصلاح**

التعليمي" بمتوسط حسابي(**4.13**) وانحراف معياري (**0.823**) ، ويعزوا الباحث هذه النتيجة إلى ان واقع العملية التعليمية في ظل استخدام منصة مدرستي جاء بدرجة كبيرة إلى ان العملية التعليمية تأثرت وتطورت في أساليب التدريس وانماطه بالتعليم الرقمي وهذا ناتج عن الأهمية النابعة عن تطبيق التكنولوجيا في العملية التعليمية،حيث ان **التعلم الرقمي يحث ويساعد على المعلم توظيف استراتيجيات تدريسية حديثة ثبتت فاعليتها وبالتالي تحقيق أهداف الإصلاح التعليمي**.

وكانت اقل قيمة متوسط عند الفقرة الرابعة والتي تنص على " **يعزز التعلم الرقمي من مهارات الابتكاروالإبداع للطلاب وهما شرط لخريج عصر المعرفة**."بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.081) وهو ما يقع ضمن المدى نفسه بدرجة كبيرة، ويعزوا الباحث ذلك إلى ان التعليم الرقمي يسأهم إلى حد ما في عملية تنمية مهارات الابتكار والابداع الا انه رغم ذلك لم يستطع ان يعزز مهارات الابتكار والابداع بشكل كافي ومناسب كما تحققه العملية التعليمية في الواقع الحقيقي.

واجمالا فان واقع التعليم في ظل استخدام منصة مدرستي قد جاء بدرجة كبيرة حيث يعزوا الباحث ذلك إلى :-

1. ان التكنولوجيا قد فرضت نفسها على التعليم كضرورة لمتطلبات العصر وامكانياته ومحاولة التعليم الاستفادة بشكل كبير من تطبيق التقنية وادواتها في تحسين العملية التعليمية.
2. جهود وزارة التعليم والقائمين على العملية التعليمية من مراقبة وتطوير للعملية التعليمية قد جاء بثمرته في تطوير أساليب التدريس واستراتيجياته وهو ما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 والتي أعطت العملية التعليمية أهمية لا يمكن تجاهلها او التقليل منها.
3. الجهود التي يبذلها المعلمون والمعلمات القائمين والمستخدمين لمنصة مدرستي وتبني منصة مدرستي كوسيلة للتواصل مع الطلبة والمستفيدين من العملية التعليمية خصوصا في ظل ازمة كورونا.

ويرى الباحث ان هذه النتائج منطقية وتتفق مع الواقع حيث يلاحظ ان منصة مدرستي قد إضافة إلى العملية التعليمية مجموعة من استراتيجيات التدريس وطرقه وتنمية مهارات الحاسوب عند المشرفين التربويينوكذلك المستفيدين من العملية التعليمية وهذا بدوره قد حسن من واقع العملية التعلمية في ظل استخدام منصة مدرستي.

رابعا : إجابة السؤال الرابع والمتمثل ب : "ما دور التعليم الرقمي في تحقيق الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين محوري الأداة المتعلق بأهمية التعليم الرقمي وواقع استخدام وتطبيق منصة مدرستي وأيضا واقع النظام التعليمي في ظل استخدام منصة مدرستي ويوضح الجدول رقم (9) هذه النتائج:

جدول (9)

يوضح معامل ارتباط بيرسون :

		أهمية التعليم الالكتروني	واقع استخدام منصة مدرستي
واقع النظام التعليمي في ظل تطبيق منصة مدرستي	Pearson Correlation	-.144-	.007
	Sig. (2-tailed)	.433	.968
	N	320	320

يتضح من الجدول ان هناك دور لمنصة مدرستي في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي ككل حيث ان مستوى الدالة لاستخدام منصة مدرستي قد جاء بدرجة تقترب من 1 الصحيح وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين واقع التعليم و استخدام منصة مدرستي حيث كانت القيمة للارتباط (**0.968**) **وهي قيمة ارتباط عالية، ويعزي الباحث هذه النتيجة الى:-**

1. الأهمية الكبيرة التي يحققها التعليم الالكتروني في تطوير العملية التعليمية وتحسينها.
2. الاستراتيجيات والطرق التي قدمتها التكنولوجيا كأساليب جديدة لم تكن تستخدم في العملية التعليمية من قبل وهو ما حقق دورا لا يمكن تجاهله او التقليل منه في تطوير العملية التعليمية.

أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

من خلال ما تم استعراضه من عملية التحليل ومن خلال أسئلة الدراسة يمكن ابراز أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة بالاتي:-

1. ان درجة أهمية تطبيق التعليم الرقمي جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابياجمالي على محور الأداة (3.82) وانحراف معياري اجمالي (0.678).
2. الى ان واقع تطبيق منصة مدرستي من قبل المشرفين التربويينجاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري 0.989.
3. ان واقع التعليم في ظل استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر المشرفين التربويين المستخدمين لمنصة مدرستي جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي اجمالي للمحور (3.87) وانحراف معياري **0.860**.
4. هناك دور لمنصة مدرستي في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي ككل حيث ان مستوى الدالة لاستخدام منصة مدرستي قد جاء بدرجة تقترب من 1 الصحيح وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين واقع التعليم و

استخدام منصة مدرستي حيث كانت القيمة للارتباط (0.968) وهي قيمة ارتباط عالية.

التوصيات :

في ظل النتائج التي توصلت الها الدراسة فان الباحث يوصي بالآتي:-

1. ضرورة الاهتمام بتعزيز تطبيق التعليم الرقمي في العملية التعليمية وذلك للأهمية الكبيرة التي حققتها منصة مدرستي في العملية التعليمية.
2. تحسين منصة مدرستي والعمل على خطة تحسين مستمرة لتطويرها وتحسين ادواتها وفقا لمتطلبات العصر وتقنياته.
3. تعزيز استخدام التقنية والتعليم الالكتروني على نحو واسع في كافة العملية التعليمية وعدم الاقتصار على التعليم عن بعد فقط.
4. تعزيز استخدام منصة مدرستي على نحو واسع في مجال التعليم والنظام التعليمي وادارته بشكل أكبر واشمل.

الاقتراحات :

في ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج فانه يقترح الاتي :-

1. اجراء دراسة حول نموذج مقترح لتطوير منصة مدرستي في ظل التقنيات الحديثة ومتطلبات العصر.
2. اجراء دراسة حول اتمتت العملية التعليمية بالمقارنة مع تجارب بعض الدول الناجحة في هذا المجال.

قائمة المصادروالمراجع:

أبوعباة، أثير إبراهيم ،2020. تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر اوليا الأمور، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.العدد 29 المجلد 3 ،ص 231-261.

أحمد، لبنى محمد فتوح السيد أحمد (2020). أثر رأس المال المعرفي في رفع الإبداع في مؤسسات التعليم العالي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد 20 العدد 227 الجزء الثاني.

أحمد، مصطفى أحمد شحاتة (2018). بعض التوجهات المعاصرة لسياسات إصلاح التعليم قبل الجامعي بمصر في عصر الليبرالية الجديدة، مجلة البحث في التربية وعلم لنفس، المجل د33 ال عدد4

استراتيجية وزارة التعليم 2016: 2020 الصادرة عن وزارة التعليم.

بوكريسة، عائشة (2013م). التعليم في العصر الرقمي : التحديات والفرص، مجلة التربية والابستيمولوجيا، العدد 5.

البوابة الالكترونية لوزارة التعليم ، 2 أكتوبر 2020، تم الاطلاع عليه في 1 نوفمبر 2020م.

التميمي (09\09\ 2016). تحول التعليم في السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، تعليم وجامعات موقع زاوية، مسترجع من https://www.zawya.com/mena/ar/story /

الثميري، عبد السلام (2014). أجهزة «آيباد» للمعلمين العام المقبل.. والطلاب بعد 3 أعوام. الاقتصادية

حامد، سهير عادل وفائق، تلا عاصم (2018). التعليم الرقمي مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 7.

حامدي، صورية (2015). واقع وتحديات إصلاح سياسة التعليم العالي في الجزائر من 2004 إلى 2014، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد حيضر بسكرة.

حميد، ولاء جميل حميد.(2014)،أثر استخدام الألعاب الحاسوبية في تعليم مادة العلوم لتلامذة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.

حميدة، راضية (2021). رهانات التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التكوين في ظل التحولات التكنولوجية، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 8 العدد 2، ص 18: 118

الداود، عبد المحسن بن سعد (2017). مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030، أبحاث مؤتمر: دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030م، 419- 442.

دحماني، سمير (2019) دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع8، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص 25 – 38

دحماني، سمير (2019). دور التعليم الرقمي في تلبية الحاجات والرغبات العلمية والمعرفية للمتعلم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع8، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص 25 – 38

الدوكري، علي حسن .2018. مدى تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي وضمان جودة التعليم العالي في الجامعات اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اب.

الرحيلي، تغريد عبدالفتاح و العمري، عائشة بلهش .2020.فاعلية استخدام بعض تطبيقات الدعم الالكتروني على تنمية التمكين الرقمي لدى معلمات التعليم العام في ضوء معايير جودة التصميم التعليمي ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية – جامعة السلطان قابوس ،مجلد 14 العدد 2 ابريل 2020، 206-228.

زيوش، سعيد (2019). استراتيجيات التعليم الرقمي ودوره في تحسين المردود التربوي، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد 6، ص 11- 35.

السايح، عائشة وسيبوكر، إسماعيل (2021). التعليم الرقمي وعوائق تطبيقه، مجلة مقاليد المجلد 7 العدد 2.

سهل، ليلى (2019). الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، ع 37، مركز جيل البحث العلمي، ص 105 – 120، 2019

سهيبي، آمال (2015). خصائص المعلمين وعلاقتهم بتفاعلهم الصفي مع المتعلمين، رسالة ماجستير، جامعة الطاهر مولاي سعيدة.

الشريف ، باسم بن نايف محمد. 1441 ، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية (جامعة طيبة انموذجا)، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية ، العدد 22 ،352-406.2.

الشلاقي، حامد نافع مصيح (2020). واقع إدارة التغيير في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل وسبل تطويرها من وجهة نظر القيادات التربوية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 31

الشلاقي، حامد نافع مصيح (2020). واقع إدارة التغيير في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل وسبل تطويرها من وجهة نظر القيادات التربوية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد 31

الشمري، ثاني حسين (2019م). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد 7.

الطف،إياد . 2019. أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية وتجاههم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم،

مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد 10 ، العدد 2 ، ابريل 2019، ص 281- 312).

القرني، ظافر أحمد مصلح (2021م). استشراف مستقبل التعليم والتعلم الرقمي بعد جائحة كورونا، مجلة الطائف للعلوم الإنسانية، المجلد 7، العدد25.

عبد الحي، عواطف يوسف محمد (2014). دور مؤسسات المجتمع المدني في الإصلاح التعليمي من وجهة نظر المسئولين التربويين ومديري مؤسسات المجتمع المدني التربوية في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس.

عبد الرحمن، فاطمة (2019). الدرس الصرفي بين التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، المجلة العربية مداد، العدد 5.

العجيلي، أحمد فاضل سلمان (2016). دور تكنولوجيا التعليم في تنمية المواهب لدى الطلاب: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 7 العدد 3

عزمي، إيمان أحمد (2019). التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل المفاهيم الأساسية والتجارب العلمية في عصر الثورة الرقمية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ع7، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص 67 -102

العصيمي، صالح بن فهد (2016). السياق التعليمي دوره في العملية التعليمية وعلاقته بالإصلاح والتغيير، العربية لغير الناطقين بها، جامعة أفريقيا العالمية، العدد 20.

عليان، ربحي مصطفى (2012)، مجتمع المعرفة: مفاهيم أساسية، المؤتمر 23 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات قطر.

عمر، كمال عوض عبد الله (2019). تطوير نظام للتعليم الرقمي، دراسة حالة معامل كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات، رسالة ماجستير .كية الدراسات العليا، جامعية النيلين.

عيسى، محمد عبد الشفيع (2017). نحو إصلاح المنظومة التعليمية في مصر، آراء في قضايا التخطيط والتنمية، العدد 12 معهد التخطيط القومي.

قريشي، سامي ورقاع شريفة (2015). جودة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة مع الإشارة لجهود الجامعة الجزائرية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد العاشر.

القيق، زيد و الهدمي ، الاء.(2021). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد اثناء جائحة كورونا ، المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، العدد التاسع والعشرون، 2ازار 2021، ص ص 342- 371.

كليمان، سارة غران، 2017، التعلم الرقمي "التربية والمهارات في العصر الرقمي"، تقرير على أثر ندوة استشارية سانت جورجز هاوس، معهد كورشام للقيادة الفكرية.

مامكغ، لارا سعدالدين ، 2021. درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات العلم الرقمي وتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية.

مبروك، محمود أحمد عبد الحميد مبروك (2021). التعليم الإلكتروني طوق النجاة في عصر كوفيد -19، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية العدد 1 إبريل 2021.

محمد، رفيدة عبد الله كرار (2016). دور تقنية المعلومات في تطوير التعليم عن بعد بالجامعات السودانية، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

مشحوق، ابتسام (2017). دور البحث العلمي في تحقيق متطلبات الولوج إلى مجتمع المعرفة دراسة استطلاعية لآراء أساتذة التعليم العالي جامعة سطيف، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، المجلد 4 ص 109:131.

وزارة التعليم ، دليل مصور استخدام منظومة التعليم الموحد، الإصدار الثاني ، ابريل 2020.

وهيبة، الجوزي خليفاتي (2019). التعليم الرقمي في ظل التحديات المعاصرة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ع5، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص109- 122

وهيبة، الجوزي خليفاتي ومغراني سليم (2019). التعليم الرقمي فيظل التحديات المعاصرة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، ال عدد5.

وزارة التعليم, 1442, احصائيات منصة مدرستي حتى نهاية الأسبوع الحادي عشر1422 , منشور في الموقع زيارة 14 نوفمبر2020 – 11:49,http://www.moe.gov.sa/

رؤية 2030, 2021, برامج تنمية القدرات البشرية، زيارة 1ديسمبر 2021, على شبكة الانترنت https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp

المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Boukrisa, Aisha (2013 AD). Education in the Digital Age: Challenges and Opportunities, Journal of Education and Epistemology, No. 5.

Ministry of Education portal, October 2, 2020, accessed November 1, 2020.

Al-Thumairi, Abd al-Salam (2014). iPads for teachers next year, and students after 3 years. Economic

Hamed, Suhair Adel and Faeq, Tala Assem (2018). Digital education, a conceptual and theoretical approach, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, No. 7.

Hamidi, Souria (2015). The reality and challenges of higher education policy reform in Algeria from 2004 to 2014, MA thesis, Faculty of Law and Political Science, University of Mohamed Haidar Biskra.

Hamid, Walaa Jamil Hamid. (2014), The effect of using computer games in teaching science for second graders, unpublished master's thesis, Damascus University.

Abu Ubadah, Atheer Ibrahim, 2020. Evaluation of the experience of the Kingdom of Saudi Arabia in distance education in light of the Corona pandemic from the point of view of parents, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, Issue 29, Volume 3, pp. 231-261.

Ahmed, Lubna Mohamed Fattouh, El-Sayed Ahmed (2020). The impact of knowledge capital on raising creativity in higher education institutions, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Volume 20, Number 227, Part Two.

Ahmed, Mostafa Ahmed Shehata (2018). Some Contemporary Orientations of Pre-University Education Reform Policies in Egypt in the Era of Neoliberalism, Journal of Research in Education and Psychology, Vol. 33, No. 4

Ministry of Education Strategy 2016: 2020 issued by the Ministry of Education.

Dahmani, Samir (2019). The role of digital education in meeting the learner's scientific and cognitive needs and desires, The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, p. 8, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, pp. 25-38

Al-Dukari, Ali Hassan. 2018. The extent of application of academic accreditation standards and quality assurance of higher education in Yemeni universities, unpublished master's thesis, Ibb University.

Al-Ruhaili, Taghreed Abdel-Fattah and Al-Omari, Aisha Belbehsh. 2020. The effectiveness of using some electronic support applications on developing digital empowerment among general education teachers in light of educational design quality standards, Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University, Volume 14, Issue April 2, 2020, 206 -228.

iyush, Said (2019). Digital Education Strategies and its Role in Improving Educational Yield, Journal of Al-Ansa and Society Sciences, No. 6, pp. 11-35.

Al-Sayeh, Aisha and Siboker, Ismail (2021). Digital Education and its Application Obstacles, Maqalid Journal, Volume 7, Issue 2.

Sahl, Layla (2019). The new roles of the teacher and the competencies needed to perform them, Jill Journal of Literary and Intellectual Studies, p. 37, Jill Scientific Research Center, pp. 105-120, 2019

Sehebi, Amal (2015). Characteristics of teachers and their relationship to their classroom interaction with learners, Master's thesis, University of Tahar Moulay Saida.

Sharif, Basem bin Nayef Mohammed. 1441, The reality of university students' attitudes towards employing digital platforms in university education in the Kingdom of Saudi Arabia (Taiba University as a model), Taibah University Journal of Arts and Humanities, No. 22, 352-406.2.

Al-Shalaqi, Hamed Nafeh Masih (2020). The reality of managing change in the public administration of education in the Hail region and ways to develop it from the point of view of educational leaders, Arab Journal of Science and Research Dissemination, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume IV, Issue 31

Al-Shammari, Thani Hussein (2019 AD). The role of digital learning in the professional development of teachers, The Arab Journal of Education, Science and Arts, No. 7.

Tuff, Iyad. 2019. The Impact of Digital Learning Using Smart Devices on Students' Academic Achievement in the Teaching Aid Course and their Attitude towards Using Smart Devices in Learning and Teaching, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 10, Issue 2, April 2019, pp. 281-312.

Al-Qarni, Dhafer Ahmed Musleh (2021 AD). Foreseeing the future of digital education and learning after the Corona pandemic, Al-Taif Journal for Human Sciences, Volume 7, Issue 25.

Abdel Hai, Awatef Youssef Mohamed (2014). The role of civil society institutions in educational reform from the point of view of educational officials and managers of civil society educational institutions in Palestine, Master's thesis, Al-Quds University.

Abdel-Rahman, Fatima (2019). The morphological lesson between traditional education and digital education, the Arabic magazine Medad, No. 5.

Al-Ajili, Ahmed Fadel Salman (2016). The role of educational technology in developing students' talents: a field study, The Scientific Journal of Business and Environmental Studies, Volume 7, Issue 3

Azmy, Iman Ahmed (2019). Digital education and labor market skills, basic concepts and scientific experiences in the era of the digital revolution, The Arab Journal of Literature and Human Studies, p. 7, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, pp. 67-102

Al-Osaimi, Saleh bin Fahd (2016). The educational context, its role in the educational process and its relationship to reform and change, Arabic for non-native speakers, International University of Africa, No. 20.

Alyan, Ribhi Mustafa (2012), Knowledge Society: Basic Concepts, 23rd Conference of the Arab Federation for Libraries and Information Qatar.

Omar, Kamal Awad Abdullah (2019). Developing a digital education system, a case study of the laboratories of the Faculty of Computer Science and Information Technology, a master's thesis - Faculty of Postgraduate Studies, El-Neelain University.

Issa, Mohamed Abdel Shafee (2017). Towards reforming the educational system in Egypt, opinions on planning and development issues, No. 12, the National Planning Institute.

Qureshi, Sami and Raqaa Sharifa (2015). The quality of e-learning in higher education as one of the requirements of the era of knowledge with reference to the efforts of the Algerian University, Journal of Social and Human Sciences, Issue Ten.

Al-Qiq, Zaid and Al-Hadmi, Ala. (2021). The difficulties that school teachers faced in distance education during the Corona pandemic, The Arab Journal of Scientific Publishing (AJSP), Twenty-Ninth Issue, 2 March 2021, pp. 342-371.

Kleiman, Sarah Gran, 2017, Digital Learning "Education and Skills in the Digital Age", Report on the Impact of St. George's House Consultation Symposium, Corsham Institute for Thought Leadership.

MAMCG, Lara Saad El-Din, 2021. The degree to which public school teachers possess digital science skills and their attitudes towards using it in light of the Corona pandemic, unpublished master's thesis, Middle East University, Faculty of Educational Sciences.

Mabrouk, Mahmoud Ahmed Abdel Hamid Mabrouk (2021). E-learning is a lifeline in the era of COVID-19, Matrouh University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 1 April 2021.

Muhammad, Rafaida Abdullah Karrar (2016). The Role of Information Technology in Developing Distance Education in Sudanese Universities, Master Thesis, Omdurman Islamic University, Sudan.

Mashhouq, Ibtisam (2017). The role of scientific research in achieving the requirements of access to the knowledge society, an exploratory study of the opinions of professors of higher education at the University of Setif, Journal of Psychological and Educational Research, Volume 4, p. 109:131.

Ministry of Education, An illustrated guide to using the unified education system, second edition, April 2020.

Wahiba, Al-Jawzi Khelifati (2019). Digital education in light of contemporary challenges, The Arab Journal of Media and Child Culture, p. 5, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, p. 109-122

Wahiba, Al-Jawzi Khelifati and Mughrani Selim (2019). Digital education in light of contemporary challenges, The Arab Journal of Media and Child Culture, No. 5.

Ministry of Education, 1442, Madrasati platform statistics until the end of the eleventh week 1422, published on the website, visit November 14, 2020 – 11:49, http://www.moe.gov.sa/

Vision 2030, 2021, Human Capacity Development Programs, visit December 1, 2021, online: https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Ștefănescu-Mihăilă، Ramona Olivia (2015). Social Investment، Economic Growth and Labor Market Performance: Case Study—Romania، Sustainability، 7(3): pp. 2961-2979.